

## شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

77

محمد بن صالح العثيمين

نعم ترفع الصوت نعم نعم من عطس في صلاته فإنه يسن له ان يحمد الله منه ده لأن لأن الحمد ذكر مشروع في صلاة الجملة ليس  
كلاما وسببه موجود وجد - [00:00:18](#)

وكذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام اذا اصاب الانسان وسوس في صلاته ان يتفل عن يساره ثلاث مرات ويستعيذ بالله من الشيطان  
الرجيم ولما جاءه الشيطان يريد ان يلبس عليه صلاته قال العنك بلعنة الله - [00:00:45](#)

فما وجد سببه في الصلاة من ذكر فإنه يشرع ولكن هل يدخل في ذلك اجابة المؤذن يعني لو سمعت المؤذن وانت تصلي هل تتتابع  
المؤذن يرى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انه سنة - [00:01:05](#)

ويقول اي فرق بينه وبين العطس فاذا عطس فحمد الله فهو سنة لوجود سببه فاي فرق بينه وبين هذا لكن يمكن ان نقول ان الفرق  
هو ان متابعة المؤذن طويلة - [00:01:25](#)

فتتشعلها عن صلاتها وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان في الصلاة ده شغله بخلاف ما كان كلمة او كلمتين فإنه لا يشاء  
نعم الصوت نعم اذا اراد - [00:01:48](#)

كابن في اوقات الدوام بارك الله فيك اذا كانوا يصلون في مكانهم يصلون معهم لانه لو اخر لم يجد احدا يصلني معه وهذا ايضا من من  
اللماحة انه لو قدر ان الانسان لو اخر الصلاة لم يجد جماعة - [00:02:19](#)

قلنا يجب عليك ان تقدمها للجماعة نعم اجازتنا يمكن يأتي الصلاة حتى ولو قدم ما الذي ينفع انتهاء الوقت طيب وعلى الله وصحبه  
اجمعين سبق لنا ما يدل على ان هذا الدين الاسلامي مبني على التيسير والتسهيل - [00:02:39](#)

ها اذا اشتد فابرني بالصلاة لان المقصود به تخفيف على الامة. طيب وسبق لنا ان من حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وعلى الله  
 وسلم انه اذا ذكر الحكم قرنه بالحكمة - [00:03:04](#)

لقوله فان شدة الحر من فهد جهنم. طيب قرن الحكم بعلته يفيد اصبر اولا طمأنينة الانسان ثانيا قلت لها اعطيوني ثانيا نعم سمو  
الشريعة الاسلامية بكونها نعم ثالث ذات القياس ليلحق - [00:03:27](#)

ما لم يذكر لماذا طيب بارك الله فيكم وبيز هذا جليا في قوله تعالى قل لا اجب فيما اوحى الي محرما على الي طاعمي  
اطعمه الا ان يكون ميسة - [00:04:04](#)

او جما مسموها او لحم الخنزير فإنه رجس هل الابراء رخصة او سنة فيه تفصيل ولا خلاف في خلاف يعني بعض العلماء يقول سنة  
فيبردون سواء كان ارفق بهم ام لا - [00:04:22](#)

وبعضهم يقول انه رخصة فاذا كرخصة فإنه يتبع في ذلك الاسفل اذا كان الاسهل عدم الابراء فانهم لا يبردون وذكرنا لكم ان  
هذا هو الاقرب لكن الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم بنى الحكم على الغالب - [00:04:46](#)

انه اذا اشتد الحر فان الانسان الذي يصلني يجد صعوبة في الخشوع حديث انس ما اخذنا فوائد ها؟ ما هما نعم طيب من فوائد  
حديث انس رضي الله عنه ان من نسي صلاة حتى خرج وقتها قضاها - [00:05:07](#)

سواء كانت نفلا ام فريضة لعموم قوله من نسي صلاته فان صلاة النكارة في سياق الشرط فتعم وعلى هذا فتقضى الراية اذا فاتت

ويقال وتر اذا فات لكن الوتر يقضى ويجعل و يجعل شفعا - 00:05:36

فمن فمن كان يوتر بثلاث قضى اربعة. ومن كان يوتر بالسبعين قضى ثمانية وهكذا لحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غبله واج او نوم - 00:06:00

صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة لان اكثر الوتر عند الرسول صلى الله عليه وسلم احدى عشرة فيقطني اثنتي عشرة ومن فوائد الحديث انه يقضى الفائتة بصفتها لقوله فليصلها فليصلها - 00:06:18

وعلى هذا فاذا قضى صلاة جهرية في النهار جهر بالقراءة او اصر جهر بالقراءة واذا قطع صلاة سرية في الليل فانه يسر وهكذا وقع فان في حديث نوم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن الصلاة صلاة الفجر - 00:06:44

قضاتها كما كان يفعلها كل يوم ومن امثلة ذلك ان الانسان لو نسي صلاة سفر وهو في الحضر فماذا يقضى قصر او اربع قصرا لقوله فليصلها ولو ذكر صلاته حضر وهو مسافر - 00:07:10

قضاتها كم اربعة لقوله فليصلها وهذا الامر يشمل نفس الصلاة وكيفيتها ومن فوائد هذا الحديث اذا ذكرها اي حين ذكرها فلا يجوز تأخيره ومن فوائد هذا الحديث - 00:07:42

ان الكفارة قد تكون في امر لا اثم فيه لقوله لا كفارة لها الا ذلك مع انه ايش معذور بالنساء فلا يأثم فان قال قائل هل لهذه الفائدة نظائر؟ قلنا نعم - 00:08:21

لها نظارة فقتل النفس خطأ لا اثم فيه ولكن فيه في كفارة ومن فوائد هذا الحديث استشهاد رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بكلام الله تعالى لقوله وتلا قوله تعالى - 00:08:50

اقم الصلاة لذكرى وهل يؤخذ منه ان الانسان اذا استشعر بآية او اتى بها دليلا على حكم المسألة فانه لا يلزمها الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم نعم ربما يستدل لان السعادة هنا لم تذكر - 00:09:14

ولكن لقائل ان يقول لم تذكر لانها معلومة ان الانسان لا يسوى شيء من القرآن الا امر بالاستعاذه ولكن الذي يظهر لي من النصوص انها انه اذا جاءت الآية استدلاها او استشهادا - 00:09:35

فانه لا يتعوز لانه لم يقصد التلاوة وهذا يعني وهذا اعني الاستشهاد بالآية هنا كاستشهاد النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لاصحابه ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار اعاذنا الله واياكم منها - 00:09:55

وكتب لنا مقاعده في الجنة قالوا يا رسول الله افلا ندع العمل ونتكل على ما كتب؟ قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم تلا قوله تعالى فاما من اعطى وانقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري - 00:10:22

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فاستشهد صلى الله عليه وسلم بالآيات ومنها انه لما جاء الحسن والحسين وعليهما ثياب يعتران بها به اه نزل واخذهما نزل من المنبر واخذهم - 00:10:46

وقال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة طيب ومن فوائد هذا الحديث ان من تعمد تأخير الصلاة فانه لا يقضيها من تعمد تأخير الصلاة عن وقتها فانه لا يقضيها تخفيفا عليه - 00:11:12

او تشديدا عليه لانها لانه لو قضى الف مرة لم تقبل منه ويشهد لهذا الاستنباط قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من عمل لايس عليه امرنا فهو رد - 00:11:34

ومن المعلوم ان الانسان اذا تعمد تأخير الصلاة عن وقتها فقد عمل عملا ليس عليه امر الله ورسوله. فيكون مردودة واما قول من قال من العلماء ان الانسان اذا اخر الصلاة عن وقتها عمدا - 00:11:58

ثم فانه يلزمها القضاء لانه اذا امر الناس بالقضاء فالعامل من باب اولى فهذا قياس ليس ب صحيح ووجه ذلك ان الناس هي معذور الوقت في حقه وقت ذكره والعامد عجيب غير معذور - 00:12:15

فيكفيه ان يتوب الى الله هذا ما لم نقل ان ترك صلاة واحدة حتى يخرج وقتها يكون كفرا. اما اذا قلنا بهذا القول فالامر ظاهر انه يكفر ويعيد اسلامه من جديد - 00:12:40

ومن فوائد هذه هذا الحديث من الآية التي استشهد بها النبي صلى الله عليه وسلم أن الصلاة ذكر لله لقوله جل وعلا واقم الصلاة لذكرى ولا شك أنها ذكر لله - [00:12:57](#)

وانها اعظم انواع الذكر صلة بالله عز وجل لأن المصلي يا اخواننا المصلي يقف بين يدي الله تعالى قبل وجهه ويناجي الله نقول الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدي. اي عبادة في هذا المثاب - [00:13:17](#)

لا شيء لا نعلم عبادة بهذه المثابة اذا فالصلاه اعظم انواع الذكر لله عز وجل ومن فوائدها هذا الحديث في رواية مسلم ان من نام عن الصلاة فكفارتها ان يصلحها اذا استيقظ - [00:13:37](#)

اذا نام عن الصلاة كفارتها ان يصلحها اذا استيقظ ولكن هل يغدر الانسان بالنوم على كل حال لأن فرط لم يغدر وان لم يفرط عذر فمثلا اذا سهر الانسان - [00:14:01](#)

ليله كله ثم لما قرب الفجر وكان قاب قوسين ذهب ينام ولم يجعل له منبه لا من البشر ولا من المصنوع فهذا مفرط ولا غير مفرط؟ هذا مفرط وينبغي ان يقال لا تقبل صلاته - [00:14:25](#)

اما اذا كان شيئا غالباً بان حرص الانسان على النوم مبكراً وجعل له منبه من البشر او من المصنوع ولكن لم يتيسر فهذا معذور لا شك واذا وادا قام يصلحها - [00:14:51](#)

من الناس من لا يستيقظ ابدا الا اذا اوتى لو ظربت عند اذنه صاروخ فانه لا يصل هذا معذور ومنهم صفوان بن معطر رضي الله عنه الذي تخلف عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

في غزوة المريسيبة ولم يستيقظ الا بعد ان ظهر القوم ثم رأى سواداً فدنا منه فاذا هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فهو من القوم الذين لا يستيقظون الا اذا آلا يستيقظون بالايقاظ - [00:15:36](#)

فهل منكم احد كذلك ها منكم احد كذلك ما في انسان بالعقيدة كذلك انت نستيقظ بالايقاظ اي نعم اه صحيح ان الان كلهم سكتوا ما عاد الله اعلم به بالسکوت هذا - [00:15:59](#)

من؟ ها من هو ما تستيقظ او قد ايش وعلى كل حال الناس يختلفون لكن هذا في قضية سلطان المعطل هذا نفس قبيلتهم على هذا الحال على هذه الحالة - [00:16:27](#)

ما يستيقظون ابدا والله على كل شيء قادر. طيب لو قال قائل هذا الحديث هل يمكن ان يجعله فرداً من افراد العموم في قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتطانا - [00:17:00](#)

او لا يمكن يمكن لانه الان عام كل شيء يقع نسياناً من الانسان فليس عليه فيه شيء الا اذا كان واجباً يمكن تداركه وجب عليه ان يتداركه اذا زال نسيانه - [00:17:23](#)